المدى

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
فخري كريم

العدد (538) السنة الثالثة الاحد (20)تشرين الثاني 2005
(17)شوال 1426

http ://www.almadapaper.com

E.Mail - almada119@Hotmail.com

جريدة سياسية يومية 16 صفحة 250 دينارا

اثير mtc
الاتصالات المتنقلة في العراق

اليـــوم

القوائم الكاملة لتخصيصات النفط الخام لجميع مراحل تنفيذ مذكرة التفاهم الموقعة بين النظام السابق والامم المتحدة ص٨-٩

بمشاركة ستين شخصية تمثل جميع القوى السياسية في العراق.. الاجتماع التحضيري لمؤتمر الوفاق الوطني العراقي بدأ اعماله في القاهرة

الطالباني: نطالب بادانة جماعية للارهاب ..واهداف المقاومة الوطنية المشروعة تتحقق بالوسائل السلمية

القاهرة / خاص بالمدى

بدأ في القاهرة، امس الاجتماع التحضيري لمؤتمر الوفاق الوطني، بحضور اكثر من (٦٠) شخصية سياسية عراقية، تمثل جميع القوى العراقية، تمهيداً لمؤتمر الوفاق الوطني الذي سيعقد في العراق بعد الانتخابات المقبلة، منتصف كانون الاول المقبل.

وحضر الاجتماع الرئيس المصري السيد حسني مبارك، والسيد عمرو موسى الامين العام للجامعة العربية، وعدد من وزراء الخارجية العرب، وممثل الامين العام للامم المتحدة.

واكد امين عام الجامعة العربية، في كلمة الافتتاح ((ان العروبة التي نؤمن بها في الجامعة العربية، انما هي عروبة المصلحة المشتركة، والتعدد البناء، والقبول بالآخر، والتفاعل مع شركاء الوطن والحضارة)) مشيراً بذلك إلى الاكراد الذين ظلموا عن خطأ او عمد في فترات طويلة مما ادى إلى ردود فعل، يجب تفهمها من اجل الوصول إلى مستقبل العراق الواحد، ينقي الذاكرة العراقية بوجه عام، والكوردية بوجه خاص، مما لحق بها من جراح.

مبيناً ان ما عاناه الشيعة والاشوريون والكلدان الايزيديون والشبك، لم يكن في مصلحة السنة ابداً، ولا رضاهم بل كان ضد مصالحهم، ومصالح العراق.

وقال: يجب ان لا يبقى العراق أسير الذكريات المرة، والتشويهات القاسية، ويجب ان يكون العراق عراق الكل.

ودان السيد عمرو موسى الاعمال الارهابية ضد المساجد الاسلامية ومؤسسات الدولة، والبنية الاساسية، والمدنيين الابرياء.

ازاء ذلك اشار الرئيس المصري، السيد حسني مبارك في كلمة القاها إلى ان تحقيق الوفاق الوطني هو السبيل الوحيد لانهاء الوجود الاجنبي في العراق، وقال: ((ان كلمة السر في بناء العراق هي تحقيق الوفاق الوطني، وهي المفتاح لتجاوز المرحلة الصعبة وان الطريق لانجاح العملية السياسية يتم من خلال مشاركة جميع ابنائه دون استثناء او تهميش)).

واعتبر ان اجتماع القاهرة يمثل خطوة مهمة على طريق الوفاق الوطني، تعززها الانتخابات التشريعية في العراق الشهر المقبل، والتي ستأتي ببرلمان جديد وحكومة وطنية جديدة.

وقال:((ان العراق اليوم بحاجة إلى حوار بين ابنائه اكثر من أي وقت مضى)).

وفي كلمة القاها الرئيس العراقي في المؤتمر طالب السيد جلال الطالباني بادانة جماعية للارهاب والارهابيين في العراق، وبين ان المقاومة المشروعة تتحقق بالوسائل السلمية، مؤكداً ان وقف العنف هو السبيل الوحيد لاخراج القوات الاجنبية من العراق (نص كلمة الطالباني ص٢).

وقال الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان في بيان القاه نيابة عنه ممثله في العراق اشرف قاضي ان العملية السياسية الشفافة تستجيب لتطلعات العراقيين، وقال في بيان ان تحقيق التفاهم بين القوى العراقية سيعزز السياق القائم حالياً، واضاف ان الوسيلة الاساسية لدعم العملية السياسية في العراق هي توسيعها لتضم المجموعات التي لم تقرر المشاركة فيها بعد.

من جانب اخر انتقد رئيس الوزراء العراقي الدكتور ابراهيم الجعفري في كلمة القاها بالمجتمعين ثقافة البعث التي جاءت باسم العرب في العراق وقطعت اوصاله.

وقال (وضعنا خطاً احمر: لا مجال للبعث في العراق). من جهته اكد عبد العزيز بلخادم وزير الدولة الجزائري، ان مستقبل العراق يعتمد على وحدته واستقلاله، وان قضايا العراق لا يحلها إلا العراقيون، ودعا المشاركين إلى اغتنام الفرصة والسمو فوق كل الجراحات لان انظار العراقيين والعرب تتجه إلى ما يسفر عنه هذا اللقاء من نتائج. وطالب عبد العزيز الحكيم رئيس المجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق الدول العربية بادانة الارهاب ودعم العملية السياسية في العراق في كلمة القاها بالنيابة عنه همام حمودي عضو المجلس كما طالب باسقاط الديون العراقية للدول العربية اسوة بما فعلته الدول الاوربية.

وبالمقابل دعا الامين العام لهيئة علماء المسلمين حارث الضاري إلى جدول زمني لانسحاب الاحتلال الاجنبي من العراق. وقال الضاري ان الاحتلال سيؤدي إلى الفوضى مبيناً بانه لا يطالب امريكا الانسحاب فوراً بيد انه اعتبر جدولة انسحاب قوات الاحتلال اجراءً يعبر عن حسن النيات.

وسيواصل المشاركون اجتماعاتهم في جلسات عمل مغلقة.

هل مات الزرقاوي في الموصل هذه المرة؟!

المسلحون يفجرون منزلاً يتحصنون فيه بعد اقتحامه

الموصل / مكتب المدى

فجر مسلحون امس بيتا كانوا يتحصنون فيه بمدينة الموصل بعد محاصرته من قبل قوة مشتركة من الجنود العراقيين والامريكان على خلفية انباء غير مؤكدة افادت بوجود زعيم تنظيم القاعدة في العراق ابو مصعب الزرقاوي مجتمعا بكبار قادته فيه.

ذكر ذلك لـ (المدى) مصدر امني رفيع المستوى في محافظة نينوى، رفض ذكر اسمه، واضاف ان قوات الامن العراقية الخاصة تساندها قوة عسكرية امريكية كبيرة قامت بمحاصرة منزل في حي السكر بمدينة الموصل في الساعة الرابعة من فجر امس السبت بناء على معلومات تفيد ان الزرقاوي يجتمع مع كبار مساعديه فيه . واوضح المصدر ان المسلحين قاموا بفتح النار على القوات المشتركة وان تبادلا كثيفا للنيران جرى بعد اخلاء المنطقة من السكان، وقد استمر تبادل النار حتى الظهر حين قامت قوات عراقية بعملية لاقتحام المنزل من جهات عدة بغية القبض على المسلحين . وافاد المصدر ان المسلحين فجروا المنزل اثناء عملية الاقتحام .

واكد العميد سعيد احمد الجبوري مدير الاعلام في قيادة شرطة نينوى صحة المعلومات الواردة الى (المدى) مضيفا ان اربعة عناصر من قوة الاقتحام العراقية الخاصة قتلوا في الانفجار فضلا عن جرح ١٠ آخرين من قوات الشرطة العراقية.

واوضح الجبوري ان القوات المشتركة اكتشفت وجود ٨ جثث متفحمة تعود للمسلحين بينها جثة تعود لامرأة والبحث جار الآن للتأكد مما اذا كانت احدى الجثث تعود للزرقاوي، المطلوب الاول في العراق.

يذكر ان حوادث سابقة كثيرة كانت تقوم على انباء مشابهة ، فشلت جميع الجهود فيها بقتل او اعتقال الزرقاوي . لكن هذه المعلومات تؤكد ان الحمض النووي لزعيم القاعدة متوفر لدى الامريكان ولذلك يتوقع اجراء الفحص اللازم على الجثث الثماني لتحديد عائدية احداها للزرقاوي ، في حال صحة الانباء الواردة

وزير الإعمار والاسكان يعلن لـ(المدى):

انجاز مراحل متقدمة في مشروع المليون وحدة سكنية

بغداد/ رياض القره غولي

قال وزير الاعمار والاسكان المهندس جاسم محمد جعفر: ان العمل في عدد من المجمعات السكنية التي تنجزها الوزارة وصل إلى مراحل متقدمة تبلغ نسبة انجازها ٩٥٪ وياتي هذا الانجاز كمرحلة من مراحل مشروع المليون وحدة سكنية الذي سبق للوزارة ان تعهدت بتنفيذه.

واوضح جعفر في لقاء خاص مع (المدى) ان الوزارة تقوم حاليا بتنفيذ (١٥) مجمعا سكنيا تضم سبعة آلاف وخمس مئة وحدة سكنية في عموم العراق من اصل مئة ألف وحدة سكنية خطط لانجازها خلال الاعوام اللاحقة وصولا إلى مليون وحدة سكنية سينتهي العمل فيها في نهاية عام ٢٠١٠ واستدرك الوزير قائلا: ان مجمعين جديدين اضيفا إلى خطة بناء المجمعات السكنية في كل من بلد والدجيل لتصبح (١٧) مجمعا في مختلف مدن العراق، مبينا انه لا بديل عن خيار استخدام الاستثمار لرؤوس الأموال المحلية في قطاع الاسكان لانهاء مشكلة السكن في العراق التي تشير الاحصاءات إلى احتياجه إلى اكثر من ثلاثة ملايين وحدة سكنية.

تفاصيل المقابلة في الحدث الاقتصادي على صفحة ١٢

فساد من الماضي فساد في الحاضر

تطلق (المدى) اليوم نشر القوائم الكاملة لتخصيصات النفط الخام خلال جميع مراحل مذكرة التفاهم. وبهذا تستكمل (المدى) خطوتها الاولى التي انطلقت بها اوائل عام ٢٠٠٤ حين نشرت جانباً من تلك القوائم، ووضعت يدها على مفصل خطر من مفاصل فساد نظام صدام حسين وافساده لذمم مثقفين وسياسيين وجهات في العمل السياسي والديني والتجاري، ممن تلوثت ضمائرهم برائحة النفط وامواله الفاسدة.

بعض من ازعجتهم الآثار المدوية للفضيحة وتضرر بها لم يتردد في اطلاق سيل من الاتهامات التي طالت (المدى) واهلها. وكان واحداً من تلك الاتهامات، ان (المدى) تصرف النظر عن مفاسد الحاضر بتحويله نحو مفاسد النظام الساقط.

ولكن تجربة (المدى) وتاريخها (مع قصره) يتكفلان بدحر هذه الفرية. لقد تساوق في عمل (المدى) التأشير المتلازم لفساد الدكتاتورية والفساد الذي اعقب سقوطها، وما زال مستشرياً في الكثير من مناحي الحياة.

وكانت (المدى) تشخص اسباب المفاسد الجديدة في بقايا تربية النظام السابق وفي تسلل طفيليين وانتهازيين ولصوص او موظفين ضعيفي الخبرة إلى دائرة الحياة العامة باستغلال هذا الظرف (الانتقالي) بكل ملابساته واشكالاته.

وربما المصادفة وحدها هي التي جمعت، في عدد اليوم، خبرين في الصفحة الاولى يتجه اولهما إلى فضيحة الكوبونات (مثالاً على فساد نظام صدام) بينما يتجه الثاني إلى فساد راهن يعتري عمل المفوضية العامة للانتخابات. وهو فساد سبق ان اشرته (المدى) في اكثر من تقرير ورأي ظهر على صفحات (المدى)، وبقيت المفوضية ملتزمة حياله بالصمت بل انها تمادت في غيها، وحصل ان تقدم مديرها العام بشكوى قضائية ضد (المدى) يطالبها فيها بالتعويض بمبلغ (١٠٠) مليون دينار جراء تضرره (المعنوي) مما اثارته الجريدة من حديث عن فساد عمل المفوضية.

الخبر الذي تنشره (المدى) اليوم عن احتجاجات شعبية وحزبية في محافظتين من محافظات العراق، يأتي في سياق مستمر من خلل واخطاء بقيت المفوضية عاجزة عن مواجهتها بالاساليب الصحيحة. ولنأخذ مثلاً ما قالته المفوضية نفسها عن فساد يعتري عمل مكتبها في محافظة واسط، ولنأخذ مثلاً معاكساً آخر، من البصرة، حين عمدت المفوضية إلى تغيير ادارة مكتبها في هذه المحافظة مع اقرارها بنزاهة واخلاص موظفها الذي جرت اقالته.

في هذه المتابعات، لم تكن (المدى) لتنطلق بهذه الجرأة الا ايماناً منها باهمية دورها الاعلامي في المراقبة والتأشير، مهما كانت هذه المراقبة مزعجة لهذا الطرف او ذاك من المتضررين بصراحة (المدى). ولم تكن (الخسائر) المادية التي تعرضت لها الجريدة، جراء حجب الاعلانات عنها من قبل المفوضية، الا نتيجة عرضية، لم تفت في عضد الجريدة وفي موقفها من الفساد والمفسدين.

البقية ص٢

المحـــــرر

مقتل ١٥ شخصا وجرح ٣٠ في انفجار سيارتين مفخختين ببغداد

بغداد / المدى

اعلن مصدر في وزارة الداخلية امس السبت مقتل ١٥ شخصا وجرح عشرين آخرين في انفجار سيارة مفخخة وسط سوق شعبي في منطقة جسر ديالى جنوب بغداد.وقال المصدر الذي طلب عدم الكشف عن هويته ان "١٥ شخصا قتلوا وجرح عشرون آخرون في انفجار سيارة مفخخة عند الساعة ١٠ (صباحا) بالتوقيت المحلي".واضاف ان الانفجار وقع "وسط سوق شعبي في منطقة جسر ديالى" جنوب بغداد، موضحا ان "جميع الضحايا من المدنيين وبينهم نساء واطفال" كانوا يرتادون السوق.من جانب آخر اكد مصدر في وزارة الداخلية ان عشرة عراقيين بينهم ثلاثة من رجال الشرطة جرحوا في انفجار سيارة مفخخة في وسط بغداد.وقال المصدر طالبا عدم الكشف عن هويته ان "عشرة عراقيين بينهم ثلاثة من رجال الشرطة جرحوا في انفجار سيارة مفخخة استهدفت دورية للشرطة عند مرورها في شارع النضال وسط بغداد"، مضيفا ان الانفجار وقع "قرابة الساعة ١٢بالتوقيت المحلي".

الحزب الاسلامي العراقي يستنكر الاعمال الانتحارية في بغداد وخانقين

بغداد / المدى

استنكر الحزب الاسلامي العراقي في بيان امس السبت الاعمال الانتحارية التي استهدفت العراقيين الجمعة في بغداد وخانقين مؤكدا انها تهدف الى اثارة الفتنة والايقاع بين العراقيين.

وقال البيان ان "الحزب الاسلامي يستنكر الاعمال الاجرامية التي تستهدف العراقيين ويدين الارهاب كما يطالب بتطبيق حقوق الانسان في العراق".

واضاف ان "توقيت الانفجارات يدل دلالة واضحة على انها ليست اعمالا اجرامية حسب، بل تدبير يراد به الاشارة باصابع الاتهام الى ان القائمين بها هم المتضررون من الاعتقالات والتعذيب".

وكانت التفجيرات الانتحارية في مسجدين في بلدة خانقين وقرب معتقل الجادرية في بغداد الجمعة ادت الى مقتل قرابة ٨١ شخصاً وجرح قرابة نحو ١٣٠ آخرين، حسبما افادت مصادر امنية عراقية.

شكاوى ضد مكاتب مفوضية الانتخابات في الديوانية والسماوة

المفوضية تقود عملية اقتحام مركز لحقوق الانسان وقوى سياسية تتهمها بالفساد وسوء الادارة

الديوانية - السماوة / مراسلو المدى

تعالت في عدد من المحافظات الاصوات التي تشكو من الخروقات التي تقوم بها مكاتب مفوضية الانتخابات هناك، والمتمثلة بتجاوزات قانونية، فضلا عن تهم بالفساد الاداري.

ففي الديوانية تعرض مركز حقوق الانسان والديمقراطية لعملية اقتحام نفذها عناصر من شرطة حماية مفوضية الانتخابات في المدينة.

وقالت رئيسة المركز الحقوقية امل حمزة كريم لـ (المدى) ان مكتب المفوضية في الديوانية استصدر امرا اداريا من محافظ الديوانية لغرض اخلاء المركز المذكور، وشكلت لجنة لتسلم البناية، ضمت في عضويتها نائب محافظ الديوانية وقائممقامها وممثلا قانونيا ومعاونا فنيا، فضلا عن مدير مكتب المفوضية السيد سعد مظلوم.

واضافت كريم ان اللجنة المذكورة استخدمت شرطة حماية المفوضية لتنفيذ الامر المذكور، وفعلا تم اقتحام البناية وكسر الاقفال الموجودة ووضع غيرها، كما تم جمع الاثاث التابع لمركز حقوق الانسان في غرفة واحدة بعد طرد الحارس من البناية.

وتساءلت امل كيف تشارك المفوضية في لجنة حكومية امنية، وهي التي يفترض ان تكون مستقلة عن كل تدخل حكومي، موضحة ان محافظ الديوانية قدم اعتذارا لمركز حقوق الانسان، بعد ان نفى علمه بان تكون البناية مشغولة من قبل منظمة مجتمع مدني".

وختمت رئيسة المركز حديثها بالمطالبة باعتذار تحريري تقدمه مفوضية الانتخابات في الديوانية لمركز حقوق الانسان عن الاضرار المادية والمعنوية التي لحقت بالمركز من جراء عملية الاقتحام.

وفي المثنى اصدر ١٩ حزبا وتجمعا سياسيا بيانا يتهم فيه مكتب المفوضية في المحافظة المذكورة بالفساد الاداري وسوء استخدام المنصب. وجاء في البيان الذي حصلت (المدى) على نسخة منه ان مديرة مكتب المفوضية في المثنى السيدة رجاء العيداني واقاربها وبعض الاداريين في مكتب المفوضية لا يتمتعون بالحيادية والنزاهة والمصداقية، مؤكدا ان اعضاء مكتب المفوضية لم يحصلوا على ثقة ابناء المحافظة. وكشف البيان ان مكتب المفوضية في المثنى كان قد تسبب في كارثة انتخابية في الانتخابات السابقة، وذلك بتواطئه مع بعض الكيانات السياسية المشاركة في الانتخابات، مما سبب عملية تزوير كبيرة افرغت العملية الديمقراطية من مضمونها، بحسب البيان.

واسترسل البيان في شرح النتائج الوخيمة التي سببها الفساد الاداري في محافظة المثنى التي كان من بينها الاستخدام المفرط للقوة من قبل بعض القوى السياسية المنتخبة، التي تمتلك مقاليد السلطة.

وطالب البيان بضرورة فتح تحقيق عاجل ودقيق في الموضوع، وتشديد الرقابة على عمل مكتب مفوضية الانتخابات في المثنى.

يذكر ان القوى السياسية التي وقعت البيان هي كل من: التجمع الجمهوري العراقي، وتجمع الوحدة الوطنية، والفصائل الشعبية المستقلة، وتجمع الفرات الاوسط، وبرلمان السماوة الشعبي المستقل، وحزب الامة العراقية، وتجمع العراق الديمقراطي، وحزب الله، وحزب الوحدة الوطنية، والائتلاف الوطني الديمقراطي، وحزب العدالة والتقدم، فضلا عن عدد من الاحزاب والتجمعات الاخرى.

بوش يجدد رفضه سحب القوات من العراق والديمقراطيون يصوتون ضد الانسحاب

بوسان -كوريا الجنوبية / اف ب

رفض الرئيس الاميركي جورج بوش مرة اخرى امس السبت فكرة انسحاب القوات من العراق، معتبرا ان تحديد موعد لمغادرة العراق سيكون "الضمانة لحصول كارثة".

وقال الرئيس الاميركي في خطاب معد مسبقا للقوات الاميركية المتمركزة في كوريا الجنوبية "ان احد ضباطنا في العراق، الجنرال وليام وبستر، يقول ان تحديد موعد لانسحابنا من العراق سيكون (الضمانة لحصول كارثة). الجنرال وبستر على حق".

وقد عبرت المعارضة الاميركية بغالبيتها الكبرى مساء الجمعة عن معارضتها انسحاب القوات الاميركية المنتشرة في العراق خلال عملية تصويت نظمتها الغالبية الجمهورية في مجلس النواب.

ومن بين المصوتين ضد الانسحاب السناتور جون مورتا الذي كان الخميس اول برلماني طالب بالانسحاب الفوري .

وصوت ثلاثة ديموقراطيين فقط لمصلحة الانسحاب وامتنع ستة عن التصويت فيما انضم الاخرون جميعا الى الغالبية الجمهورية لرفض النص المستوحى من حجج عرضها مورتا الجمعة.

وكانت الرئاسة الجمهورية لمجلس النواب قررت بشكل مفاجئ الجمعة طرح فكرة الانسحاب التي تقدم بها جون مورتا في اليوم السابق باسمه منفردا، على التصويت.

غير ان مورتا اعلن في مجلس النواب قبل دقائق من عملية التصويت ان "هذا القرار اليوم ليس النص الذي كان في تصوري وليس ما اقترحته".

لكنه كرر حججه الداعية الى الانسحاب من العراق. وقال هذا الضابط السابق في مشاة البحرية (المارينز) الذي يحتل مقعدا في مجلس النواب منذ اكثر من ثلاثين عاما انه "لا يمكن الانتصار عسكريا في العراق بل سياسيا. يجب ان نقول للعراقيين ان يستعيدوا بلادهم".

واضاف "يجب ان يعرف العراقيون جميعا ان بلادهم حرة، محررة من احتلال الولايات المتحدة". ولقي كلامه تصفيقا حادا في المجلس.